مالم يمكن الوقوف وقال سعيد بن جبير رضي
الله عنه اذا كنت في القتال وضرب الناس
بعضهم بعضا فقل سبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله اكبر واذكر الله قتلك
صلاتك **فاذا امنتم** من الخوف **فاذكروا**
الله اي صلوا الصلوات الخمس تامة
بحقوقها **كما علمكم الله مالم تكونوا**
تعلمون قبل تعليمه من فرايضها وحقو
قها والكاف بمعنى مثل وما موصولة
او مصدرية **والذين يتوفون منكم**
ويذرون ازواجا وصية لازواجهم
قرا نافع وابن كثير وشعبة والكسائي
وصية بالرفع اي فعليهم وصية والبا
قون بالنصب اي فليوصوا وصية وقوله
تعالى **متاعا** يصيب على المصدر اي
متعوهن متاعا اي ما يتمتعن به من
النفقة والكسوة **الى** تمام **الحول** من
موتهم الواجب عليهن تربصه وقوله
تعالى **غير اخراج** نصب على الحال اي

اي مخرجات من مسكنهن نزلت هذه
الاية في رجل من اهل الطايف يقال له
الحكم بن الحرث هاجر الى المدينة وله او
لاد ومعه ابواه وامراته فمات فانزل
الله هذه الاية فاعطى النبي صلى الله
عليه وسلم والديه واولاده من ميراثه
ولم يعط امراته شيا وامرهم ان ينفقوا
عليها من تركة زوجها حولا وكانت عدة
الوفاة في ابتدا الاسلام حولا وكان
يحرم على الوارث اخراجها من البيت
قبل تمام الحول وكان نفقتها وسكنها
واجبة في مال زوجها تلك السنة ما لم
تخرج ولم يكن لها الميراث فان خرجت
من بيت زوجها سقطت نفقتها ه
وكان على الرجل ان يوصي بها فكانت
كذلك حتى نزلت اية الميراث فنسخ الله
تعالى نفقة الحول بالربع والثمن ونسخ
عدة الحول باية اربعة اشهر وعشرا
السابقة فان قيل كيف نسخت الاية

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)